شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الحرم النبوي الشريف

مخطوطة

عجالة الراكب وجعالة الراغب

المؤلف

محمد بن عيسى بن محمد الثعالبي المغربي الصنعاني

٧٤١١٧
٥٨١
٩
١٦٦٤١

كتاب حجالة الراكب وجعالة الراغب للشيخ محمد الثعالبي المغربي

تمام حجاله الراكب واسنا جعالة الراغب
للفاضل الاديب والعلامه الاريب
مولانا الاجل الشيخ محمد بن المرحوم
بن س حار الله المهدي عيسى بن محمد
بن محمد بن احمد بن عامر الثعالبي المغربي
الجعفري سلمه الله ذاته واطال حياته
امين

وقف هذا الكتاب على طلبة العلم
بالمدينة المنورة العبد الفقير عثمان
ابن محمد الشاب وجعل مقره غرفة بيده
وما دام حياته يكون مع كتبه اكمر غرفة
قبل ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي علم الانسان مالم يعلم وارشده الى منهاج هدايته
والهمه احمده حمد عبد سلم راض واشكره على فضله الذي
قد فاض واصلي واسلم على نبيه الصادق عند غالب الخلق
الصادع بامر ربه بين الباطل والحق صلى الله عليه وعلى آله
الكرام البررة واصحابه الفخام خص العشره ما اسبلت السما
ودقا هطل وماهمع منها من وابل وطل وبعد

فقد امرني من قد عمرني بغاية الانصاف وازرني حكمه
على رفض الخلاف بان اجعل له بيانا لاخراج لغات القاموس
وتبيانا لكل اسم مدموس ففكرت فيما يلايم هواه وتقدرت
على مايريده ويهواه وبذلت له الجهد على حسب طاقتي
وفعلت ما يتحمله جل اطاقتي فرقمت له رساله تدنى الناي
والذاهب وسميتها بهجالة الراكب وجعالة الراغب
ترغيبا للمبتدي من الرعاع وتقريبا لذوي البصائر منهم
والاسماع بيد اني بعد برهة من الزمان امعنت النظر
فيما يقاسيه المبتدي من الامتحان فاحببت ان ابسط
له في الاسماء الغريبة المراجعه والافعال النادة الناجعه
ليسهل صعبه حتى للعوام ويتضح دربه للخاص منهم والعام
فالحقت من بعض الاسماء والافعال وضربت لكل منهما امثال
وسميتها اتمام بهجالة الراكب واسناء جعالة الراغب
وارجو الله ان يكون سابقا للسائل على المراد موافقا

له ولكل من اراد وها انا اشرع فيه بعون واقول وما
توفيقي الا بالله بيان عدة الابواب والفصول
اعلم وفقك الله ان صاحب القاموس جعله مرتبا
على حروف المعجم من الالف الى الياء سوى اللام الف كونها
مركبة منهما فليس لها باب فيه لتركيبها من الحرفين وقد
جعل لكل منهما بابا في محله فجعل ابوابه ثمانية وعشرين بابا
غير انه جعل باب الواو واليا معا في آخر الكتاب لاجل
الاسماء المعتلة المقصورة كالشذا وهو فوق دكاء الرابيه
وكالصبا وهي ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش
وكذا الافعال المعتلة الاخر بالواو واليا لمقالفصل امه
اي رضيعها شديدا وبكا الرجل بكوا وبكاء اذا صفر
بغيه وقس على هذين امثالها ثم جعل بعده باب الالف
اللينه خاتمة الكتاب وسياتي ما يشتمل عليه انشاء الله
تعالى ثم انه جعل في كل باب من هذه الابواب ثمانية
وعشرين فصلا وابتدا في اول الكتاب بعد الخطبة
بباب الهمزة وفصل الهمزة وساقه الى آخره ثم اتى بعده
بفصل الباء الى آخره ثم بفصل التا كذلك وهلم جرا الى فصل
الياء ثم قال باب الباء وشرح فيه ايضا بفصل الهمزة ثم بفصل
الباء ثم التا الى الياء وقال باب الثاء وهكذا الى آخر الكتاب
فيكون الكتاب مشتملا على ثمانية وعشرين بابا وفي
كل باب ثمانية وعشرون فصلا غالبا اعني انه قد يكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعض الابواب ليس فيه ثمانية وعشرون فصلاً كباب الثاء
فانه ليس فيه فصل للذال ولا للسين ولا للظا لانه لم يات
في كلامهم كلمة اولها ذال واخرها ثا ولا اولها سين وآخرها
ثا ولا ظاء مع ثا ومثله باب الخا ليس فيه فصل للحا ولا
للظا ولا للعين لانه لم يسمع عنهم هذا كالمتقدم كيف
وبعضها من حروف الحلق والجمع بينها عندهم نادر الا ما شذ
تنبيه قال السيوطي في المزهر وذلك لتقارب
مخارجها عن معظم الحروف وان جمع بين اثنين منها قدم
الاقوى على الاضعف وذلك نحو اهل واحد واخ وعهد
ثم قال وقد اهملوا جملة من الحروف عن المواد هكذا ذكره
في النوع الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل ان اردت الوقوف
عليها انتهى تنبيه اخر وقد يذكر في الفعل لفظة
واحدة لاغير هالما جاء عنهم كما في باب الجيم وفصل الظا
وهو قوله ظج اي صاح في الحرب صياح المستغيث وفي
غيره بالضاد ولم يذكر غيرها كذلك في باب الخا وفصل
العين لفظة وهي العهج بالضم اسم شجرة يتداوى
بها وانكرها بعضهم وقال انما هي الخهج ووقع في كتب
البيانيين الخفعج بتقديم الخا وهو غلط ومثله باب
القاف فصل الطا ذكر فيه لفظتين فقط الاولى وهي الطست
بالكسر قال هو الطس ابدل من احد السينين تا وحكى بالشين
المعجمة والثانية طالوت ملك العجم ثم قال باب الظا

مخار

وذكر فيه لفظة لاغير وهي ظأته كمنعه اي خنقه وقد ياتي
بثلاث لفظات في الفصل او اقل او اكثر كما في باب والرا
واللام والميم وغيرها والسبب في هذا ما سمع عنهم لاغير
ولا للقياس في هذا مدخل عد السماع لانه مقدم عليه
ولا غيره لبعض الشواذ الخارجة عن الجمهور هذا ما ظهر لي
على قصور الهمة وعدم انكشاف الغمة ومن تفقد الابواب
والفصول استغنى بلباب النقول عن هذا الفضول ثم
انه جعل بعد هذا لترتيب خمسة حروف بالمداد الاحمر
رمز بها عن اشياء وهذا بيان الحروف المرمز بها وهي
ج ع مرهد فجعل الميم للجمع واذا كان جيمان مثل ج ج فللجمع
الجمع او ثلاثة مثل ج ج ج فللجمع جمع الجمع كقوله في باب الرا
وفصل الثا عند ذكر الثمر الواحدة ثمرة وثمر كسمر
ج يعني جمعه ثمار وج ج يعني وجمع جمعه ثمر وج ج يعني وجمع
جمع الجمع اثمار وقس عليه نظيره من الجمع وجمعه وجمع جمعه
واما العين فللموضع كقوله في باب القاف وفصل
السين وسويقة كجهينة ع يعني موضع وهضبة بحمى
ضريه وجبل بين ينبع والمدينة وع اي موضع بالسيالة
دع اي موضع ببطن مكة فهذه اشارة العين للموضع هكذا
بيانها تنبيه قوله سويقه سويقة كجهينة هذا ميزان
يوزن به بعض الاسماء التي توازنه وهو من جملة موازين
كثيرة يوزن بها الاسماء والافعال سياتي بيانها على حدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

انشاء الله تعالى واما الميم فللشيئ المعروف اي المشهور
مثلا في الرجال المعروفة كسيدي سرى السقطي رضي الله
عنه ذكره في باب الواو واليا وفصل السين وقال في اثناء
المادة وكفنى يعنى سرى نهر صغير يجرى الى النخل والزاهد
السقطي مر فالميم هنا اشارة على انه معروف وهو كذلك
وقوله كفنى ميزان ايضا يزن به كما تقدم في جهينه وهو
واهتمالة للضبط خوفا من تحريف الكتاب وتصحيفهم
على طول المدا ومع هذا فقد دخله ذلك اذا تاملته
بيان ما ظهر منه بعض الداخله اما التصحيف ففي اوله
وهو اغلب القواميس بل في كلام الا ما شاء الله منهم وهو عند قول
المصنف ليس لقدم العهد يفضل الفائل ولا لحدثانه يهتضر المصيب
ولكن يعطي كل ما يستحق فيزيد ون نقطه على فاء الفائل فيجعلونه
القائل اذ لا معرفة لهم بمعنى الفائل وهو ضعيف العقل وعليه
قول الزهري رحمه الله وكم راى ناظري فيلا على جمل وقد توطن
بين الرحل والقتب ثم قال والفيل الرجل الفائل وهو ضعيف
العقل هكذا ذكره في المقامة الرابعة والاربعين فيصوت
المبصر الفائل والقائل على الفائل لشهرته عن الفائل غير انه
لا معنى له في سياق اللفظ اذا تاملته واما التغيير فمنه سقيفه
بني ساعده ذكره في سعد فقال وبنو ساعده قوم من الخزرج
في سقيفتهم بمكه بمنزلة دارهم والحال انها بالمدينه على
اشهر السماع يعرفها حتى الاغمار والرعاع وهي في كل القواميس

بمكه قيد الاتاموس بالمدينه ومن فهم الذي ذكرها وهذا ما هو
الا من تغيير الكتاب والا فالمصادر هي بالحقيقه واحرى بمعرفه
كل طريق هذا

ومما جاء في اختصار عبارته رحمه الله حتى ان العارف يقف عند
تركيبها فيطرق لا يدر لحظا ولا يجبر لفظا قوله في باب الطاء وفصل
الميم في اوله امتلا فما يجد منطا ككتف فالاصل فيه
امتلا فما يجد منطا واما قول الشيخ ككتف وكيس فجمله
معترضه لتعريف الميزان فتقديره امتلاء الحوض فما يجد
منطا اي مزيدا ولترجع للميم التي هي بمعنى معروف من الرجال
المعروف عبد الله بن جذعان ذكره في جدع في باب العين
وفصل الجيم لان الالف والنون زائدتان فقال وعبد الله
بن جذعان جواد مراي معروف وكذا ربيعة بن حذار كغراب
ذكره في كدح ذكره في باب الراء وفصل الحاء وقال جواد مراي
معروف وكذا ربيعة ومن الدواب كالاسيد مثلا في بابه
وفصله فانه يقول والاسد محركه مراي معروف وكذا
في الاشجار والاثمار كقوله في باب الواو وفصل السين والسرو
شجر مر وفي الاثمار كقوله والرمان ثم مر فكلميم بمعنى
معروف واما الدال والها فللبلد والقرية كقوله في باب

الراو وفصل القاف في مادة ق صر ر والقصير كزبير اي بلد
بساحل اليمن من برمصروه اي قرية بدمشق وة اي قرية
بظاهر الجنة فالها هنا اشارة للقرية والدال اشارة للبلد
وقد ترى عينا وصما بالحمرة معا فانها اشارة لموضع معروف
اوداكا وصما فانها لبلد معروف اوها وصما فلقرية معروفة
وهذا للتنبيه اوفرشي يكفيه و قد نظم بعضهم هذه الخمسة
الاحرف في بيتين فيهما كفاية للمنتهى من هذا لتطويل المخل
والتعبير المخل غير اني احببت افادة المبتدي وكل طالب
يحتذى و هذا نظمها

وما فيه من رمز فخمس حروفة فجيم لجمع ثم عين لموضع
وميم لمعروف وها للقرية ٭ وللبلد الدال التي اهلت فع
بيان معرفة الابواب والفصول اعلم انه جعل الباب
لاخر الاسم والفعل والفصل لاولهما لكن على شرط ان يكونا
سالمين من حروف الزوايد كزيد وعمرفانهما سالمان منها
وكل منهما في بابه وفصله وكذا في الصفات كرجل شمخت
وهو الضامر الامن هزال ورجل صعت اي مربوع القامة
منهاتان صفتان سالمتان الزوايد وحكمها كالاسمين
المتقدمين فهذا في الاسماء الثلاثية مثلها والافعال
الثلاثية ايضا وهي كسفت الرجل اذا اكثر من الشراب
وككلته اذا اصبته في الانا وهذان فعلان سالمان
الزوائد كما تقدم وقس عليهما امثالهما اذا كان سالما

 ~~كما تقدم وقس عليهما امثالهما اذا كان سالما~~
~~حروف الزوايد~~ وسيأتي بيانها وبيان دخولها على الاسما والافعا
انشاء الله تعالى واما الاسما الرباعية السالمة فهي ما جاء
على وزن فعلل كجعفر وبرثن كقنفد يعني به الكف مع الاصا
ومخلب الاسد فهما اسمان رباعيان سالمان من الزوايد
فقس عليهما ما شاكلهما كالصفات الرباعية ايضا كالشيخ
كجعفر وهو الاسد وكالسلهب وهو الطويل ومثله الجرشع
كقنفد وهو العظيم من الابل والخيل وكذا الهجرع كدرهم
وجعفر وهو الاحمق والطويل المهشوق والمجنون فكل
هؤلاء صفات رباعية سالمة من الزوايد وكل منها في بابه
وفصله واما الافعال الرباعية فهي كجرمز بمعنى انقبض
واجتمع بعضه على بعض ونكص وفتر ومثله دحرج
بمعنى دور وحرجم الابل اذا رد بعضها على بعض واما
الاسما الخماسية فما جاء على وزن فعليل بالكسر كقنديل
وبرعيس وهو كريم الابل وكذا على وزن فعلال كجرهاس
بالكسر وهو الجسيم والاسد الشديد ومثله ما وزن
على فعلل كسفرجل وسمردل وهي الاحاديث المستطرفة
وكما لقد عمل بالضم فهولاء اسماء خماسية سالمة من
الزوايد وحكمها كما سبق واما الاسما السداسية فكالحزبون
والحيزبون وكلاهما بمعنى العجوز المسنة ذكروه شراح
المقامات ومثله القيدجور وهو سيئ الخلق وكذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الديدبون وهو اللهو فهذه اسما سداسية سالمة
من الزوايد كما تقدم الاديدبون فائدة قال
السيوطي في المزهر قال ابن خالويه في شرح الفصيح ليس في الكلام
فيعلول الا حيزبون العجوز وقيدحور بمعنى الخلق
وديدبون اللهو قال ابن دريد في الجمهرة لا احسب في الكلام
غير هذه الثلاثة تنبيه اعلم ان حيزبون وقيدحور
سالمان الزوايد وكل حروفها اصلية عدا ديدبون فانه
مزيد فيه الواو والنون وهو مشتق من فعل رباعي
وهو ديدب فهو في بابه وفصله واما ما جاء سداسيا
ولم يفسروه فهو كما الحلنجع في كلام ابن الهميسع وهو قوله
ان تدمعي صوبك صوب المدمع يجترى على الخد كصيب التقشع
من طخية صبرها حلبجع ذكره هذا صاحب القاموس
وقال ذكروه ولم يفسروه وقال الوركان ابن الهميسع من اعراب
مدين وما كنا نفهم كلامه انتهى واما الافعال الثلاثية
المزيدة فهي ما جاء على وزن تفعل كتفصد الما اذا سال
وجرى وتفاعل كتراكم المشي اذا اجتمع وتواتر الخبر اذا تتابع
على فترة وانفعل كانقطع وانجابت الناقة اي مدت
عنقها للحلب وانجلى الامر اذا انكشف واتضح واقتعد
الشيئ اذا اتخذه قعدة وافعل كاحضل للبيد اذا اظلم
فكل هؤلاء افعال ثلاثية مزيدة اصلها فصدر كم وترقطع
جاب جلى قعد حضل فاذا اردت مراجعة احدهم

فاخذ الزايد وابق الثلاثي وراجعه في بابه وفصله تجده
وقس كلا منها مما تقدم السالم على مثله والمزيد على نظيره
والمضاعف على نظيره والمهموز على نظيره فقس كلا بمثله
وامزج كل شكل بشكله تبيان عدة حروف الزوايد اعلم
ان حروف الزيادة عشرة لا غير وهي السين والهمزة واللام
والتا والميم والواو والنون واليا والهاء والالف يجمعها
قولك سألتمونيها ومثله امان وتسهيل وكذا اليوم مشتاه
وايضا هويت السمان فاذا كان في اسم او فعل حرف او حرفان
من الزوايد او اكثر فاخذفه من الاسم او الفعل الذي
دخل عليه وابق ما سواه فهو اصل الكلمة وراجع كلا
في بابه وفصله تجده بعد ان تجعل الباب للاخر والفصل
للاول وقس على هذا ولا تعتمد الف واللام في اول
الاسما فانهما للتعريف وهما من الزوايد وقد يغتر بعضهم
في المراجعة على قول صاحب هذا البيت وهو هذا اذا
اردت من القاموس مسئلة فالفصل اولها والباب
اخرها فلا باس بهذا غير انه للمنتهين في علم الصرف ومعرفة
اصول اللغة حيث يعرف الاسم السالم من المزيد
من المعتل من المركب من المقلوب وسيأتي الكلام
على الجميع انشاء الله تعالى في محله فان كان كذلك
والا فلا ينفعه القياس على هذا البيت الا في الاسم
السالم فقط فانه قد ياخذ الاسم برمته ويكون

على م

ويكون الاسم السالم فقط فانه قد ياخذ الاسم مزيدا امّا في اوله
او في وسطه او آخره او في آخره الاول والاخر كالاقحوان بالضمّ
وهو الببونج وجمعه الاقاحي والاقاح تنبيه راجع بعضهم
الاقحوان في باب النون وفصل الهمز فلم يجده فقال ان صاحب
القاموس لم يذكر الاقحوان قلت اخبرني الشيخ العلامه طاهر
ابن ابراهيم الكردي المدني رحمه الله قال رايت بخط السيد البرزنجي
على بعض القواميس قال بعضهم راجعت الاقحوان في القاموس
فلم اره قلت وما ذاك الا من عنا وتر حيث اخذ الاسم برمته
وراجعه في غير بابه وفصله ظنا منه انه في باب النون
وفصل الهمز ولم يدر ان الهمز في اوله زايد والالف والنون في
آخره وانه في المقصور في باب الواو والياء وفصل القاف في
مادة ق ح و فعلى هذا لو ينتفع بالبيت المتقدم ذكره
المبتدى انما جعل للعارف المنتهى وقس على الاقحوان
الافعوان وهو وصف واسم حية خبيثة وكذا الاطيلسان
وهما النوم والنكاح والفم والفرج وهو مزيد الهمز في الاول
والالف والنون في الاخر فهو في باب الياء وفصل الطاء في مادة
ط ي ل س فائدة اعلم ان هذه الحروف المقطعة يشير
بها الى بعض المواد لانك قد توهم شيئا في مادة فتراجعه
فيها قد نبّه عليه فيها واشار الى غيرها بالحروف
المقطعه فتراجعه هناك تجده كيعلك قد توهم انه في
بعل فتراه قد نبّه عليه فيها وقال وبعلبك في ب ع ل ك

٢ فتراه ح

وقس على هذا ما تراه ببيان دخول حروف الزوايد على الاسما
والافعال اعلم ان حروف الزوايد يا تي يا تي بعضها تارة في اوّل
الاسم كمقيت وهو اسم صفة من صفات الله تعالى ومعناه
مقتدر قال القرا المقيت وهو الذي يعطي كل انسان قوته
قال تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا انتهى فالميم في اوله زايدة
من فات اهله اذا اعطاهم ما يقوتهم فاحذف الميم وراجعه
على القاعدة تجده قال السيوطي في المزهر في النوع الخامس
والثلاثين قال الواسطي ليس في القرآن حرف غريب من لغة
قريش غير ثلاثة احرف لان كلام قريش سهل لين واضح وكلام
العرب وحشي غريب فليس في القرآن غير ثلاثة احرف غريبة
فسيغضون وهو تحريك الراس مقتدرا فشرد
فسمع انتهى ومثله من المزيد محمد وهو مشتق من التحميد بوزن
التكثير وذاك لكثرة خصاله الحميدة ولهذا سمي سيد الثقلين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزنه مفعل فاحذف الميم
الاولى وابق محمدا عن بترك التشديد لانها ميمان مدغمتان
في بعضهما واكسر عين الفعل كعلم وراجعه على اصله تجده
فهذان الاسمان واشباههما مشتقان من فعل ثلاثي مزيد الميم في اوله
كمحفوظ ايضا وهو اسم صفة على وزن مفعول بتكرير عين
فعله وهو المعرج وفيه زيادة الواو في وسطه ايضا كمخضوض
اي ندي مبتل ومتقلنس اي لابس القلنسوة ومتطلس اي
لابس الطيلسان فاصول هذه الاثلاثي مزيد اصلها حقف

وخضل وقلس وطلس واما الرباعي المزيد الاول والوسط
فهو كخزنبق بوزن مفعنلل ومعناه سكاكة ليس بعربي وهو اسم
صفة كما تقدم في محقوقف والميم في اوله زايدة وكذا النون
في وسطه فاحذفهما وابق خرنق كفعلل وراجعه على ما تقدم
ومثله مُجَرْثِم بمعنى مجتمع فهو في جرثم وحكمه كالاول
وكذا مخرنطم اي رافع انفه وعدد مخرنجم اي كثير ومثله
مجرمز بمعنى منقبض فاصل الكل رباعي مزيد وهو خرنق
وجرثم وخرطم وحرجم وجرمز وتارة يأتي بعض الزوايد
في آخر الاسم فقط كالثعلبان بالضم وهو ذكر الثعالب
والثعلب الانثى والذكر ايضا فالالف والنون في اخره زايدتان
واما قول الجوهري بالفتح فوهم لان المراد بالثعلبان بالفتح
مثنى ثعلب هكذا قاله صاحب القاموس في باب الباء وفصل
التاء وقال ان غاوي ابن عبد العزي كان يعبد صنما لبني
سليم فبينما هو ذات يوم بعيده اذا قبل عليه ثعلبان
فتسماه وبالاعلبه فقال يا معشر بني سليم والله لا يضر ولا ينفع
ثم كسره وانشا يقول ارت يبول الثعلبان برأسه لقد
ذل من بالت عليه الثعالب ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره القصه واسلم فقال له عليه السلام ما اسمك فقال
غاوي بن عبد العزي فقال صلى الله عليه وسلم بل راشد بن
عبد ربه انتهى بيان المزيد في آخره واو وتاء وهو يوهم
غير ما لتابوت كفاعول فانه قد يتبادر للذهن انه في

تَبَّتَ وان زيادته الالف والواو وهو ليس كذلك انما زيادته
الواو والتاء وهو في تَبَّ فراجع في باب الباء وفصل التاء واصله
تابوه كترقوه سكنت واوه فانقلبت هاء التانيث تاء وفيه خمس
لغات تابوت بمثناتين ومثلثتين ومخالفتهما ولغة الانصار تابوه
بالهاء ومثله الطاغوت وهو كل معبود من دون الله فقد توهم ايضا
في طَغَتَ وان زيادته الالف والواو وهو في طغي وزيادته
الالف والتاء خلافا للطالوت وهو ملك اعجمي وتاؤه اصلية
وكذا جالوت كلاهما في باب التاء وكلامنهما في فصله الاول
والثاني في الجيم والاول غير مشتق والثاني مشتق من جلته
اي ضربه كما جلته وفيه زيادة الالف والواو وهذا مما يوهم
المراجع بين المزيد والاصلي والمشتق وغير المشتق وكذا هيهات
فقد يظن ان الهاء زايدة وتاؤها اصلية وان اصلها رباعي
هيهت كفعلل والحال ان الالف والتاء زايدتان فيحذفان
ويراجع في هـ ي هـ في باب الهاء وفصلها وقد ذكر فيها
صاحب القاموس احدى وخمسين لغة وهي هيهات وايهات
وهايهات وايهات وهيهان وايهان وهايهان وآيهان
مثلثات مبنيات ومعربات وهيهاه ساكنة الاخر وايها
وايات احدى وخمسين لغة بمعنى البعد انتهى وقوله
احدى وخمسون لغة لم يظهر لكل وجه لمبتدي فمعنى قوله
مثلثات مبنيات ومعربات يعني ان الثمانية الاول اذا بنيتها
على الفتح والضم والكسر وضربتها في ثلاثة كانت اربعة

في الطاء ٢

وعشرين فاذا نونتها واعربتها كانت كذلك فتكون الجملة ثمانية
واربعون فتضف عليها الثلاثة الاخر تكون احدى وخمسين
كما ذكره المصنف وقد نظمتها في ثلاث ابيات تقريبا للضبط والحفظ
وهي هذه

هيهاتِ أيهات هايهاتِ أيهاتْ ثلثات معربات مبنيات
اضف اليها اربعًا غرًّا حِسانْ هيهان ايهان هايهان ايهان
هيهاهِ ايهًا وكذا ايات[2] بيان ما يشبه حروف

[2] احدى وخمسون لغات

الزوايد في الاسم المركب المزجي اعلم ان حروف الزوايد
يأتي بعضها تارة في الاسم المركب المزجي كسيبويه وحضرموت
قرينة وسوف منه حروف الزوايد وهي بمنزلة تاء التانيث
في الاسم المفرد ينبغي حذفها عن اخر الاسم المركب من كلمتين
كسيبويه وحضرموت لانها زايدتان وتبقى سيب لانه الاصل
وتراجعه في س ي ب وقس عليه حضرموت فهو في ح ض ر
فهذا بيانه في المركب المزجي كسيبويه وحضرموت فانك تبقى
المضاف وتحذف المضاف اليه فقس عليهما ما شاكلهما
وقد يكون بالعكس بان تحذف المضاف وتبقى المضاف اليه
كالغيلسوف ذكره في ش و ف وهو اسم يوناني مركب
من فيل وسوف ومعناه محب الحكمة لان فيل بمعنى محب
وسوف بمعنى الحكمة والاسم الفلسفة كالحوقلة ومثله السفسطة
وهي مركبة من سوف واسطا وهي اسم للعلم المزخرف
والحملة الموهة لان سوف معناه العلم واسطا معناه المزخرف

والغلط

والغلط هكذا ذكره في شرح العقايد ولم يذكره في القاموس
ولعله سقطا او ذكر في مادة اخرى لم تخطر ببالنا فلم ينبه
عليه في غيرها فان قلت هذا يقارب لفظ اليونان والقاموس
منوط بالعربي قلت الذي قلبه يوناني وقد ذكره ونبه عليه
وهو يعترض اليوناني والفارسي والمولد وغيره وينبه عليه
فما اظنه الا ذكره بغير هذا اللفظ مما يشكل مما لا يحيط
به علما ولا نقدر على الوقوف عليه ومن نحو المركب المزجي جبرئيل
عليه السلام وهو مركب من جبر بمعنى عبد وايل بمعنى الله
تعالى لان كل اسم اخره ايل هو بمعنى عبد الله وقد ذكره
في ج ب ر وحذف آيل كما تقدم في سيبويه ولانها من الزوايد
وفيه لغات وهي جبرئيل كجبرعيل وجبرئيل وجبرعل وكجبرعيل
وكجبرعل وجبرعال وطبرئال وبسكون الباء بلا همز جبريل
وبفتح الياء جَبْرَئِيل وبيائين جَبْرَئِيِّل وجَبْرِين بالنون ويكسر
انتهى بيان ما يوهم انه في مادة وتراه قد نبه عليه في غيرها
كاصبهان البلد المعروفة فانك قد توهم انها في ص ب ه وان
زيادتها الهمز في اولها والالف والنون في اخرها كالاقحوان
والافعوان المتقدم ذكرهما وليس كذلك فتراه قد نبه عليها
في ص ب ه وقال واصبهان في اص ص فيذكرها هناك
فيقول اصته كمده وكسره ولسه والشيئ ناص برق
والناقة ناص وتاص اشتد لحمها وتلاحكت الواحها وعزت
قيل ومنه اصبهان اصت بهان اي سمنت المليحة سميت

سميت لحسن هوائها وعذوبة مائها وكثرة فواكهها تخففت والصواب
العجمية وقد يكسر هزها وقد يبدل باء هافاء فيهما او اصلها اصباه
اي الاجناد لانهم كانوا سكانها اولانهم لما دعاهم نمرود الى
محاربة من في السماء كتبوا في جوابه اسباه آن نه كه ياخدا
جنك كنند اي هذا الجند ليس ممن يحارب الله او من اصب واصّ
بعضهم بعضا اي رحم انتهى قلت وهذا يؤيد ما سبق من ان
المصنف رحمه الله يذكر الاعجمية وغيرها وينبه عليه بيان
المركب الذي يذكر بعضهم في مادة وغيره في اخرى كسُرَّ مَنْ
رأى ذكرها صاحب الصحاح في راى وقال ساقرا هي المدينة
التي بناها المعتصم وفيها لغات ستر من راى وسامرا من راى وسامرا
انتهى وذكرها صاحب القاموس في مادتين الاولى ع سك رقال
وستر من راى والبه نسب العسكريان ابو الحسن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر وولده الحسن وماتا بها انتهى وذكرها
ايضا في سرر فقال وسُرَّ من راى بضم السين والراء اي سرور
وبفتحهما وبفتح الاول وضم الثاني وسامرا ومده النحوي في الشعر
او كلاهما الحسن وساء من رأ مدينة لما شرع في بنيانها المعتصم
ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها ستر كل منهم برؤيتها
فلزمها هذا الاسم والنسبة اليها سُرِّي ومُرِّي وسامُرِّي وسُرِّي
ومنه الحسن بن علي بن زياد المحدث السري انتهى قلت وهذه
الاخيرة نسبة على غير قياس ومما يضاهيها من النسب التي جاء
على غير قياس وهي مثل الرازي والمروزي فان الاول نسبة الى الري

قال هي مدينة والنسبة اليها رازي والثاني نسبة الى مرو قال هي مدينة
بفارس والنسبة اليها مَرْوِي ومروزي فالزاي في الاولى وفي
الثانية زيادتها على غير قياس وليست من حروف الزوائد فتطرح
انما سمع نسبتها هكذا فهذا مما يوهم على المراجع ان يراجع الاول
في رَيّ والحال انه في رَيّ ويراجع الثاني في مَرْو والحال انه
في مرو انتهى بيان اخراج الاسماء المعتلة الاخر بالواو
والياء كالقضا والقضى فانهما معتلان الاخر الاول بالواو والثاني
بالياء وهما في باب الواو والياء غير ان القضا في فصل الغا
وهو بالمد ويقصر وهو الساحة وما اتسع من الارض والقضى
في فصل القاف يمد ويقصر ايضا وهو الحكم فقضى عليه يقضي
قضيا وقضاءً وقضية وهي الاسم وقس عليها امثالهما كالمهاه
ذكرها في المعتل في مَهَوَ وقال هي الشمس والبقرة الوحشية
والبلور وجمعها مهًا ومهواه ومهياه وكالطلا ايضا ذكره في طَلَلَ
وقال وهو ولد الظبي ساعة يولد والصغير من كل شيء كالطلو
وكاللمى ايضا ذكره في لَمَمَ وهو مثلث اللام واصله سمرة في الشفة
او شربة سواد فيها لمي كرضى لمى وكرمى اسودت شفته وهو لمي
وهي لمياء ومما جاء من هذا الصنف وكالالية ايضا ذكرها في آلَ
يَئِلُ قال وهي العجيزة او ما ركب العجيزة من شحمة او لحم وجمعها
اليات والايا ولا تقل اليه بالكسر ولا ليه وقال صاحب الصحاح
ان تثنيها اليان بلا تاء قلت وهذا غريب غير انه سماعي فهذان
الاسمان يائيان اعني اللمى والاليه واللذان قبلهما واويان

اعني المهاه والطلا وكل منهما في بابه وفصله على ما تقدم من القاعدة
بيان اخراج الافعال المعتلة بالواو والياء اعلم ان كل فعل معتل الاخر
بالواو مثل دنى الشيئ بمعنى قرب فاصله دنو والفه مقلوبة عن
واو عند اهل التصريف وتقول في مثال دنى اصله دنو تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار دنى ومثله سما بمعنى
ارتفع فكذلك اصله سمو وكذا رفا الثوب اذا اصلحه فاصله
رفو فاصل هؤلاء وامثالها افعال معتلة بالواو فاصلها واوي
وتكتب بالالف عوضا عن الواو تقول فيها دنا سما رفا واما
المعتلة بالياء فهي نحو مشى بمعنى مضى وسعى بمعنى قصد وجرى
الماء والفرس ونحوه فهؤلاء اصلها يائي وتكتب بالياء مشى
سعى جرى بيان ما يظهر التمييز بين الافعال الواويه
واليائيه اعلم انه مما يظهر الواوي من اليائي ويفرق بينهما
ويرد كلا الى اصله المصدر والتثنيه والجمع والتصغير فاما
مثاله في المصدر فكما تقول في دنا دنوت دنوا وفي سما
سموت سموا وفي رفا رفوت رفوا لانه لم يجز ان تقول
في مصدره دنيا ولا سيما ولا رفيا بالياء نعم تقول رفيته
ترفيه اي قلت له بالرفا والبنين واما مثاله في التثنيه
فكحي وبذي فانك تقول في تثنيتهما حييان وبذيان
فتظهر الياء في التثنيه حيث الاول من حيي والثاني
من بذي وليس للواو وفيهما مدخل وهما مشتقان من الحيا
وهو الخفر والبذا وهو الفحش ورجل بذي وامرأة بذية

فاحشه فظهور الياء فيهما دال على انهما يائيان واما مثال الجمع
فكقولك في جمع السنه سنون وسنوات وسنهات ايضا بالهاء
وكذا في جمع الفلاة فلوات والفتاة وهو اسم للبقره وجمعه فنوات
فظهور الواو هنا دال على ان الاصل في هؤلاء واوي ولا يجوز
دخول الياء في جمعه لانه مشتق من فعل واوي وهو سنو وفلو
وفنو وكذا الجمع اليائي كقولك في جمع ضحيه ضحايا وفي عشيه
عشايا وفي هديه هدايا وان كان الوارد عنهم هداوا بالواو و
وهداو بالتنوين فالافصح الهدايا وظهور الياء هنا دال على
ان اصله يائي واما التصغير فكقولك تصغير حول حويل وفي
دور دويرو في نور نوير فدخول الواو فيهن دال على انه اصله
مشتق من فعل واوي وهو حول ودور ونور فهذا تصغير
الواوي واما اليائي فكقولك في تصغير شيئ[2] وفي عين عيينه
فظهور الياء هنا دليل على ان الاصل يائي فهما في شيئ وعين
ومن صغرهما بالواو فقد وهم وعليه قول العلامه الرئيس ابي
محمد القاسم بن علي الحريري في درة الغواص وهي ما صورته
ويقولون في تصغير شيئ وعين شوى وعوينه فيقلبون الياء
فيهما واوا والافصح ان يقال شييئ وعييئه باثبات الياء
فيهما وضم اولهما وقد جوزوا كسرا ولهما من اجل الياء ليشاكل
كل الحرف والحركه ومن هذا القبيل قولهم في تصغير ضيعه ضويعه
وفي تصغير بيت بويت والاختيار فيهما ضييعه وبييت كما
انشد الخليل رحمه الله ان لم يكن لك جد

[2] شيئ ح

كفاك خل وزيت او لم يكن ذا وذا فكسرت وبيت انتهى بيان
التفريق بين الفعل الواوي من الياء اعلم انه مما الفعل الواوي
من الياء الحاق تاء الخطاب بالفعل فانه غاية للتفريق بينهما
ولمعرفة كتبتهما ايضا في الفعل اليائي من الواوي وذلك انك
تقول في سما سموت وفي دنا دنوت وفي رفا رفوت فتاتي
بالواو في الفعل قبل تاء الخطاب كما لا يصح ان تقول سميت ودنيت
ورفيت فاذا كان كذلك فتكون هذه الافعال واوية الاصل كما
تقدم وكتبها بالالف بدلا عن الواو دنا سما رفا ليفرق بين
الواوي واليائي وقس عليهم امثالهم في الفعل الواوي
وكذا الفعل اليائي تلحق به تاء الخطاب فتقول في شاشيت
وفي سعى سعيت وفي جرا جريت فتاتي بالياء قبل تاء الخطاب
فظهور الياء في الفعل دال على انه يائي وكتبه بالياء مثل سعى
جرى فتبقى الياء على اصلها في الفعل اليائي ليفرق بينه
وبين الواوي فقس عليه ما شاكله وهذا مطرد عندهم في الثلاثي
وما بعداه حتى المهموز مثاله في مهموز الاول كما تقول في اسا الجرح
اسوا بمعنى داواه فتقول فيه اسوت فتظهر الواو فيه وفي
مصدره وظهورهما فيهما دال على ان اصله واوي وكتبه بالالف
اسا ومثله في مهموز الوسط كشا بمعنى سبق تقول شئت
شئوا واما ظهورها في اليائي المهموز الوسط فكما تقول في رأى
رايت الشيء رايا فظهور الياء في الفعل دال على اصليتها فيه
وفي مصدره فيكون كتبه بالياء راى ومثله نأى بمعنى بعد

٢ يظهر ع

٨٥

فقف على راى لانك تقول فيه نايت نأيا وفيه لغة بالواو والحال
ان كل فعل واوي يكتب بالالف بدلا عن الواو بدلا عن الواو وكل
يائي يكتب بالياء على اصله ليفرق بين الفعلين الواوي واليائي
وقد قال العلامة الرئيس ابو محمد القاسم ابن علي الحريري رحمه الله
تعالى ابيا تاذكرها في المقامة الجليلة وهي السادسة والاربعون
وهذا ما ذكره اذا الفعل يعي ما غم عنك هجاؤه
فالحق به تاء الخطاب ولا تقف فان تر قبل التاء فكتبه بياء والا
فهو يكتب بالالف ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي تعداه والمهموز
في ذاك يختلف انتهى واما اذا كان المعتل زائدا على الثلاثي
فكتبه بالياء على كل حال وذلك نحو ملهى ومرمى ومغزى ومسرى
ومشى ومعلى الا ان يكون قبل اخره ياء فكتبه بالالف لئلا
يجمع بين يائين نحو العليا والدنيا والمحيا والرويا ولم يشذ منه
الا يحيي اذا كان اسما فان كتبه باليا ليفرق بينه وبين يحيي الواقع
فعلا هكذا ذكره في درة الغواص للحريري بيان ما يوهم
من الاسما انه معتل وليس كذلك كموسى وعيسى وطوى وزوطى
وما شاكل هؤلاء فموسى ذكرني م و س في باب السين
وفصل الميم والذي يظهر انه مقصور في باب الياء وفصل الميم
لظهور الياء في آخره فهي زائدة كما تترى وسياتي الكلام عليها
ان شاء الله تعالى في بيان الاسماء المقلوبة واصل موسى عليه
السلام مشتق من الماء والشجر فهو الماء وسمي الى الشجر سمي به
لحال الماء والتابوت او هو في التوراة مشتيهو اي وجد

٢ مسري ع

في الماء وكذا عيسى عليه السلام فاعرفه في باب السين وفصل الميم
والذي يظهر انه مقصور في باب الياء وفصل الميم لظهور الياء في
آخره وهي زائدة وفصلي على القاعدة السابقة وهو علم عبراني
وياء زائدة كياء موسى وتترى وجمعه عيسون وتضم سينه ورأيت
ولية العيسيين ويكسر سينهما والنسبة اليه عيسى وعيسوي
وكذا طوى ذكرها في ط و ب وحكمها كموسى وعيسى وياؤها
للتانيث كياء تترى وقس على المذكور زوطى كطوى اعني جد
الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه هذا والمشهور
في ضبطه بضم الزاي وبعد الطاء المهملة الف التانيث وفي القاموس
بوزن السكرى بفتح الزاي قلت هكذا ذكره سيدي وجدي
جار الله ابو مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر الثعالبي
المغربي الجعفري في ترجمة الامام الاعظم رضي الله عنه فذكر
نسب الامام والاختلاف بين حفيديه في نسب جدهما فاحببت
ان اشرف رسالتي هذه اولا بذكر الامام تبركا به والثاني بما
ذكره الجد رحمه الله تعالى وان كان هذا ليس محله غير اني نويت
بذلك التبرك وزيادة الفائدة الغريبة فاقول قد ذكر الشيخ
العلامة الجد المتقدم ذكره في سنده المتصل بالامام الاعظم
فقال الصحيح الذي عليه جماهير العلماء انه من العجم فقد روي عن
الخطيب البغدادي عن عمر بن حماد ابن الامام الاعظم ابي حنيفة انه قال
ان الامام ابا حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه وكان
هذا زوطي اهل كابل فولاه لبني تيم الله بن بكر بن وايل فاسلم

فاعتق وولد ثابت على الاسلام وكابل بالباء الموحدة بعد الالف
ثغر من ثغور طخارستان الاقليم المتاخر الهند وروى الخطيب
البغدادي ايضا عن اسماعيل بن حماد ابن الامام ابي حنيفة
انه قال ان الامام الاعظم هو النعمان ابن ثابت بن النعمان
ابن المرزبان من ابناء الفارس الاحرار والله ما وقع علينا رق
قط قال العلامة ابو عبد الله محمد بن علي الدمشقي الصالحي
الشافعي في كتابه عقود الجمان في مناقب الامام الاعظم وقد
خالف اسمعيل ابن حماد اخاه عمر في جد الاول والثاني فقال
فيهما النعمان بن المرزبان وقال فيهما عمر زوطر بن ماه فيحتمل
ان لكل منهما اسمين واحدهما الاسم والآخر اللقب ويكون معنى
روطي بالعربي النعمان ومعنى ماه المرزبان ولم ار من حرر ذلك
وقد خالف اسماعيل اخاه في عدم الولاء وشذ ابو مطيع
البلخي في انه من العرب ونسبه الى راشد الانصاري والغريب
ما نقله يحيى بن عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في طبقات
الحنفية عن الحافظ وقد اطال فيه رحمه الله تعالى حتى
اوصله الى نبي الله يعقوب انتهى ومما يوهم من الاسماء والافعال
انه في المعتل وهو في المهموز او بعكسه كالبناء محركا وهو بمعنى
الخمر ومنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المخبر عن الله تعالى
وترك الهمزة المختار والفعل منه بناء كمنع بناءً ونبوءً ارتفع
وعلاهم طلع ومن ارض الى ارض خرج وقول الاعرابي يا نبيء الله
بالهمز الخارج من مكة الى المدينة فانكر عليه صلى الله عليه وسلم

فقال لا تنبز باسمي انما انا نبي الله فهذا مما يوهم انه في المعتل وهو في المهموز وقد ذكره في المعتل ايضا بغير هذا المعنى ومثله بداء به كمنع ابتداء والشيء فعله ابتداء كابتدءه وابداه ومن ارضه خرج فالذي يظهر انه راوي بالتباسه بين بداء وبدؤ بالهمز والواو وقد ذكر الحريري رحمه الله في الالتباس بينهما قضيه ساقها في درة الغواص لتخليصها ان ابا عمرو الجرمي حين شخص الى بغداد ثقل موضعه على الاصمعي اشفاقا من ان يصرف وجوه اهلها عنه ويصير التشوف اليه فاعمل الفكر فيما يغض منه فلم ير الا انه يرهقه فيما يسئله عنه فاتاه في حلقية وقال له كيف تنشد قول الشاعر قد كنا يحسان الوجوه تسترا واليوم حين بدان للنظار او حين بدين فقال حين بدان فقال اخطات فقال بدين قال غلطت انما هو بدون اي ظهرن انتهى محل الفائدة فهذا مما يوهم بين المهموز والمعتل الواوي واليائي بيان ما وعلى اسلوب المركب المزجي وهو ليس كذلك كخويز منداد بضم الخاء وكسر الزاي وفتح الميم وسكون النون وهو والد ابي بكر الاصولي المالكي ذكره في باب الدال وفصل الخاء قلت وقد جعله صاحب القاموس رحمه الله اسما برمته كما ذكره اياه في هذا الموطن والذي يتبادر للذهن انه مركب من لفظتين الاولى خويز والثانية من داد الا انه لم يسمع عنهم اسم كهذا الوزن فعيل بفعال وهو غريب كونه مفرد والاظهر انه عجمي ولم ينبه عليه الا ان الشيخ ادرى بحقايق الامور واوسع اطلاعا لما حوته الصدور والسطور وهو احرى بهذا واجدر

واقوى على معرفة الاصول واقدر ولم يعترض الاكابر الاكل متعرض للتهاب بيان ما جاء في الاسماء المعتلة على وزن مفعلة لمكنسة ومجرفة وهي كمشكوة اصلها مشكوة وهي الطاقة غير النافذة قال الله تعالى كمشكوة فيها مصباح ومثله المزجاة في قوله وجينا ببضاعة مزجاة ولك المشكاة امثلها والمقلاة وهي التي لم يعش لها ولد فدمعها ابدا حزينا لانه يقال ان دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة انتهى وجاء في المثل احر من دمع المقلاة ذكره الحريري في المقامة البدوية وهي السابع والعشرون ثم قال وكانت الجاهلية فيما تزعم ان المقلاة اذا وطئت على قتيل شريف عاش ولدها والى هذا اشار بشر بن ابي حازم

ومثل المقلاة المعلاة اطلقها بلا ضابط وقواعد الاطلاق الفتح ولم يشددها ايضا والقاعدة انه اذا كان يحتمل التخفيف والتشديد فاطلقه فالمراد التخفيف والا قال وبالتشديد فهي مخففة مفتوحة لا كما زعم بعض متشدقي زماننا فضمها وشددها فقال المعلاة وهو غلط بين ووهم مستهجن فهو رحمه الله ذكرها في المقصور في بابها وفصلها على ما تقدم في القاعدة وقال والمعلاة كسب المشرف ومقبرة مكة بالحجون ومن الغلط الواضح والوهم الفاضح قولهم للحوض الجامع للماء بركة بفتح الباء وكسر الراء وفتح الكاف والصواب المذكور انها بركة بكسر الباء وتسكين الراء ذكرها في بابها وفصلها فقال والبركة بالكسر ان يدر لبن الناقة وهي باركة فيقيمها فيحلبها ثم عطف عليه كلاما اذا اردته

اصلها من خوى اذا انخفض وانهدم فنقلت فصارت خاوية ثم جاء حاوية

٢ صوابه مستهجن

في محله الى ان قال عاطفا عليها والحوض كالبرك بالكسر ايضا وجمعه
كعنب انتهى واما بركه على ما زعموه في لفظهم الآن فلم يصدر عن
العرب اذ هو صيغة فعل ماض لانه بركه كعلمه فلم يكن اسما اصلا
ومثله تشدقهم في لفظ السيد بفتح السين والياء فغلط ظاهر
ولفظ غير سايرا ذلم يجئ عنهم اصلا اسم كفعل مثل يمم وهو صيغه
فعل ايضا وانما هو سيد بكسر الياء قال تعالى سيدا وحصورا وقال
والفيا سيدها وقد ذكره صاحب القاموس في باب
السيد ٢ والسايد السيد اود وند وجمع ساده وسياد واساد انتهى واما بكسر السين
كامع وكيس ايضا فالمستن من المعز قلت وقد اطلقه صاحب
الصحاح وقواعد الاطلاق الفتح

فقال رحمه الله في خطبته ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب
تخليص الواوي من اليائي وذلك قسم يسم المصنفين بالعي والاعنيا
منها اني لم اذكر ما جاء من جمع فاعل المعتل العين على فعله الا
ان يصح موضع العين منه كحوله وجوله واما ما كان منه معتلا كباعه
وساده فلا اذكره لاطراده قلت هذا ما قرره في خطبته رحمه الله
تعالى ثم ذكر عكسه في الكتاب وقد تتبعت ذلك في جمع حايل
وجائل فلم ار جمعها على حوله وجوله وقد جمع بايع على باعه
والسايد على ساده بعكس ما ذكره في الخطبة ومع هذا لم انسب الغلط
الا الى ولا ارد الوهم الا علي لاني بالنسبة الى المص كالقلامه

ولو كنت سبحان او قدامه بيد اني سئلت عما من العلما، فوافقني بعضهم
على ما قلت وجال في المضمار الذي فيه جلت فما ظنت الا انا كل
واعون وعند اركك ما قرره عمون حتى سئلت المحقق العلامه
والجهبذ الفهامه مولانا وشيخنا محمد بن الطيب المغربي عن ذلك
فوافقني على ما قلت وقال قد ذكرت مثل هذا في حاشيتي على القاموس
ونبهت عليه فهو من سهو المصنف رحمه الله قلت وقد ذكر
المصنف رحمه الله في ضبطه ما يعذره من هذا الوهم وغيره فقال
وان اول ناس اول الناس وعليه قول الشاعر وما سمي الانسان
الا لنسيه وقد تقع الغلطات والفرطات والله تعالى يغفر
الزلات ويعفو عن السيئات تنبيه قول المصنف رحمه الله
الا ان يصح موضع العين منه كحوله وجوله فيه ايهام ايضا على من
لم يدر بعلة التصريف لانه اذا راى قوله الا ان يصح موضع العين
منه ظن ان هذه الصحة ضد الاعتلال وليس كذلك انما هو ان يصح
جمعه فيكون على حالته الاصليه واوه باقية على حالها لم تدخل
عليها علة التصريف كما تقول تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار حاله لانه يخرج عن معناه المطلوب ويكون
بمنزلة المفرد انما المراد ان تكون واوه صحيحة اي باقيه على اصلها
في جمع الذي هو حوله وجوله فهذا معنا قوله هنا
يصح وهذا احسب ما ظهر لي ولا ادري لو كنت مخطئا والحق مع المص
فهو الاسلم وكذا من يعلم حجة على من لم يعلم بيان ما يوهم انه
في مادة وهو في غيرها كالاسم ولا سيما فانما الاسم الذي

هو بمعنى اللفظ الموضوع على الجوهر والعرض للتميز فهو في سَ مَ وَ
واشتقاقه من السمو وهو العلو والارتفاع واما الاسيما فقد نبه عليها
في سَ يَ يَ وقال والاسيما في سَ وَ يَ ومعناها المثل والظاهر
انها مشتقة من السواء وهو العدل والوسط والمثل الذي جمعه
اسواء وسواسيه وسواس وسواسوة الى ان قال وهما سواآن
وسيان مثلان والاسيما زيد مثل لا مثل زيد وما الغو ويرفع زيد
مثل دع ما زيد وتخفف الياء والاسيّ لما فلان والاستيك ما فلان
والاسية فلان والاستيك اذا فعلت والاسيّ لمن فعل ذلك وليست
المرأة لك بسيّ وما هُنّ لك باسواء انتهى قلت وهذا كله بمعنى
المثل ولم يذكرها الجوهري الا في سَ يَ يَ فقال هناك والاسيما
كلمة يستثنى بها وهي سيّ ضم اليها ما ولك في المستثنى بها الرفع
والجر قلت والله اعلم فالاظهر قول صاحب القاموس لاشتقاقه
من السواء وهو العدل واما السيا فلم يذكر فيه غير سية القوس
بالكسر مخففة وهي ما عطف من طرفها وجمعها سيات ثم قال ولا
سيما في سَ وَ يَ ولم يقل غيرها ومما يدخل في هذا الوهم
المتقدم في لا وسيما الاستُ فقد توهم انه في أَ سَ تَ وليس
كذلك بل هو في سَ تَ هَ وهو السَّتْه ويحرك وهو بمعنى العجز
وقال الجوهري رحمه الله وقد يراد به خلقة الدبر واصله سَتَهٌ بفتحتين
وقد ترد الهاء المحذوفة وتحذف فيقال سَتٌ وفي الحديث العينان
وكاء السَّتِ وروي وكاء الستِ انتهى قلت ومن هذا القبيل السنة
التي بمعنى العام ذكرها في مادتين في باب الواو واليا وفصل السين

لمن زعم ان نقصانها الهاء قرّر هذا صاحب الصحاح رحمه الله ولم
يقرّرها صاحب القاموس رحمه الله الا انه ذكرها في المادتين ايضا
ومن هذا القبيل الشفة قال في الصحاح اصلها شفه لان تصغيرها
سفيهة وجمعها شفاه بالهاء وزعم بعضهم ان الناقص من الشفة الواو
لانه يقال في الجمع شفوات ولا دليل على صحته انتهى بيان
ما جاء في المصادر على وزن فعلة بالكسر كدية وشية اصلها دِيَيه
وشِيَيه مخففتا فصارتا ديه وشيه وهو في الاصول عندهم ودية
وشيه وهما في المعتل في باب الواو واليا فالدية في وَدَيَ
وهي بالكسر حق القتيل وجمعها ديات ووداه كوعاه اعطى ديته
وكذا شيه في وَشَيَ وهو لون لا يخالطه آخر ومنه قوله تعالى
لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف لونها قال العلامة ابو بكر
بن عزيز السجستاني في تفسير غريب القرآن قوله تعالى
شية فيها اي لا وشية غير انه لحقها من النقصان الحق زنة وصله
انتهى فعلى هذا تكون زنة ايضا في وَزَنَ وصله في وَصَلَ
الا ان غير العارف يوهم ان الاول في صلة لقياسه ان الباب
للاخر والفصل للاول على ما تقدم من ان زنة في وَعَدَ هَ ايضا
ومن هذا المقه بمعنى المحبة والعدة من الوعد وهما ناقصان
الواو كشيه ودية المتقدم كل في بابه وفصله المقه بمعنى المحبة
والعدة من الوعد وهما ناقصان في وَمَقَ والعدة في وَعَدَ

بيان ما جاء من المصادر الغريبة وهو على وزن مفعل بضم
العين كالمألك بضم اللام ولا مفعل غيره ومعناه الرسالة

قيل الملك مشتق منه اصله مألك والالوكه والمألوكه والمألكه وتفتح
اللام والألوك الرسول انتهى هكذا ذكره في آلك فالميم في اوله زائدة
بيان مايوجد في مادتين كما تقدم في ذكر السنه بمعنى العام
لاختلاف اشتقاقه منهما لحسان وشطان فاما حسان فان جعلته
فعال من الحسن اجريته فيكون في ح س ن وان جعلته فعلانا
من الحسِ وهو القتل لم تجره فيكون في ح س س هكذا قاله صاحب
الصحاح ولم يذكر صاحب القاموس هذه العله وكذا الشيطان
ان جعلته من الشطن محركه بمعنى المخالفه فهو في باب النون
وفصل الشين وان جعلته من شاط يشيط بمعنى احترق وهلك
فهو في باب الطاء وفصل الشين فقس عليهما ماشاكلهما كعثمان
ونشوان غير ان عثمان في ع ث م وليس لم باب غيره والفه
ونونه زائدتان وهو مشتق من العثم وهو بمعنى جبر العظم
المكسور ويختص باليد واما نشوان ففي المقل في باب الواو
والنون وفصل النون فقط تقول فيه رجل نشوان ونشيان
اي سكران بين النشوه بالفتح ونشيان بالاخبار بين النشوة
بالفتح اي يتخبر الاخبار اول ورودها وقد ذكر الحريري رحمه الله
الفرق بينهما في درة الغواص والحاصل انه قال نشوان من السكر
ونشيان بالخبر وقص كل منهما بمعنى بيان خروج الاسماء
المقلوبه كالتقوى وتترى والتوريه وتخمه وتهم وتجاه وكل هؤلاء
فاؤهم مقلوبه عن واو في الاصل لان اصل التقوى تقيا قلبوه
للفرق بين الاسم والصفه كحزيا وصديا وقد ذكره في باب الواو والياء

وفصل الواو وهو مشتق من الوقى والوقايه في مادة وقاه وكذا تترى
اصله وترى بالواو وتاؤه مقلوبه عن واو والياء في آخره زائده
وهي علامة التانيث فلا توهم انه في المقصور كتقوى فانه ذكره
في وت ر وقال في اثناء المادة وجاؤ تترى وبنون واصلها وترى
من التواتر وقد ذكر الحريري رحمه الله الفرق بين التواتر والتتابع
في درة الغواص وقد اطال فيه وحاصله ان التواتر ما كان بينه
فصل من يوم الى ماينوف على سنين واستشهد عليه بقوله
تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متواترين ثم قال ومعلوم
ما بين كل نبي والذي بعده من الفترة وقال في التتابع هو ما كان
بلا فصل بين اليومين واستشهد بقوله تعالى فصيام شهرين
متتابعين بلا فصل بين اليومين انتهى واما التوريه فاصلها
توريه كتفعله وهي مشتقة من وري الزند كوعي وولى وريا ووريا
وريه وهو وار ووري خرجت واوريته ووريته واستوريته
وروية النار وريتها ما توري به من خرقه وحطبة والتوراة
تفعله منه انتهى فالحال ان تاءها مقلوبة عن واو كالتقوى وتترى
وقس عليهم تخمه في وخ مه وكذا تهم في وه مه وكذا تجاه
في وو ج ه كل تاؤهم مقلوبة عن واو وقد ياتي في بعض الاسماء
المهموزه ما هو مقلوب عن واو في الاصل كاسما اصلها وسما
لانها مشتقة من الوسا وهو اثر الحسن ومما جاء بعكس تترى
المتقدم ذكره وحذفت ياؤه لفظا فظن انه غير مقصور لحذف
يائه وهو مقصور كالدمى فان اصله دمي فيوهم المراجع انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

على صيغة لفظه واند فى دمر مر وهو فى المعتل فى دمى ولكن اليد
التى هى بمعنى الكف اصلها يدي وليست فى باب المال وفصل
الياء كما يوهم بل هى فى المعتل فى باب الياء وفصله ومما جاء همزه
مقلوب عن هاء الماء فان اصله ماه وقد ذكره فى مرو وجمعه مياه
فاحتفظ على مثل هذه الاسماء المقلوبة وترد كلا الى اصله
وراجعه فى بابه وفصله بيان خروج الامثال اعلم ان الامثال
تاتي على صفات مختلفة فيأتي بعضها على لفظتين كقولهم مخرنبق
لينباع ومعناه سالت لداهيه يريد هاذكره فى باب القاف
وفصل الخاء وذكره ايضا فى باب العين وفصل الباء وقال وفى
المثل مخرنبق لينباع اي مطرق ليثب ويروي لينباق اي
ليأتي بالبايقه للداهيه فذكره فى المادتين لاحتمال اشتاقه
منهما ومن امثاله قولهم لمحامر ساباط ذكره فى س ب ط وقال
وساباط موضع بالمدائن لكسرى معرب بلاس اباد ثم قال
ومنه المثل افرغ من محامر ساباط لانه حجم كسرى مرة فاغناه
فلم يعد للحجامة او لانه كان يحجم من مر عليه من الجيش
نسيئة الى قفولهم ومع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان
فلا يقربه احد حينئذ كان يخرج امه فيحجمها لئلا يقرع بالبطالة
فحاز الدوابه حتى ماتت فجاءة فصار مثلا هذا وقد يأتي
بعض الامثال على ثلاث كلمات كقولهم الصيف ضيعت اللبن
ذكره بكسر التا وقال ولو خوطب به المذكور والجمع لانه خوطبت
به امراة كانت تحت موسر فطلقها فتزوجها مملق فبعثت

الى الاول تسيحه فقال لها ذلك انتهى وقد ذكر صاحب القاموس
وجها بعد هذا فى مادته اذا اردت الوقوف عليها وقد
يأتي المثل على اربع كلمات كقولهم سير العواني سفر لا ينقطع
ذكره الجوهري فى صحاحه فى س ن ى ولم يذكره صاحب القاموس
ومما يشاكل قولهم هذا هان على الاملس ما لاقى الدبر وهو مثل
يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشان صاحبه ذكره فى د ب ر فاحتفظ
على مثل هذا وقس عليه ما شاكله ومن امثالهم الحمى امرعتني
ذكره فى ض ر ع وقال هو مثل يضرب للذل عند الحاجة
وكذا قولهم عينه فراره بضم الفاء ذكره فى ف ر ر وقال هو مثل
يضرب لمن ظاهر بحبني عما فى باطنه فقس امثال هذه على
مما ثليهم واتبع كلا فى مادته تجدها بيان الاطلاق
والتقييد اعلم انه اذا اطلق الاسم ولم يقيده فمبناه على الفتح
فان كان مضموما قال بالضم وان كان مكسورا قال وبالكسر وقد
يقول وبالفتح ايضا اذا كان الاسم يحتمل الاشتباه وهذا كثير
فى القاموس وكذا اذا كان القاموس الاسم يحتمل التحريك
والتسكين فان سكت عنه فهو ساكن لان الاصل السكون
والا قال وبالتحريك وان كان مشددا نبه عليه ايضا وقال
وبالتشديد وكذا اذا كان الاسم يحتمل المد والقصر فان كان
مقصورا سكت عنه وان كان ممدودا نبه عليه وان كان يحتملهما
ايضا قال يمد ويقصر هذا ما نبه عليه عند ذكر الاسماء واما
الافعال فقد قال رحمه الله فى خطبته واذا ذكرت المصدر مطلقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او الماضي بدون الآتي ولا مانع فالفعل على مثال كتب واذا ذكرت آتيه
بلا تقييد على مثال ضرب على اني اذهب الى ما قاله ابو زيد اذا جاوزت
المشاهير من الافعال التي يأتي ماضيها على فعل فانت بالمستقبل
بالخيار ان شئت قلت يفعُل بضم العين وان شئت يفعِل بكسر العين
وما سوا ذلك فانه مقيده بصريح الكلام غير ممتنع بنو شيح القلام
انتهى وقد يذكر في بعض الاماكن لفظ المذكر ثم يتبعه صيغة المونث
وهي بهاءٍ يعني الانثى وهو كما تقول رجل عالم اذا ذكره في مادته
واراد اتباع المؤنث قال وهي بهاءٍ اي امراة عالمة فقس عليه ما شاكلها
تنبيه اعلم ان ما قيده من الاسماء والافعال في موادها بالمداد
الاسود فهو ما ذكره الجوهري في صحاحه واما الاعم فهو ما زاده
عليه صاحب القاموس رحمهم الله وقد نبه عليه في الخطب
ايضا بيان كيفية الموازين للاسما والافعال اعلم ارشدك
انه قد جعل جله موازين ذكرها لضبط كتابه خوف التحريف والتصحيف
فاخذ منها كل ميزان ظاهر شهير السماع مثلا لقولك في مادة
شمأل وكمثرى يعني شُمَيْف وهو سيف قصير يتغطى بالثوب وقوله
ايضا وكمحراب يعني سيافٍ وهي ملحفه وكقوله كصبور يعني شمول
وهي الخمرة الباردة وقس على هذا اذا قال مثلا وكزبير فانه
يريد شُمَيْل وان قال كزفر فانه يريد شمل وكجهينة شُمَيْلة
وكسفينة شميله وكشداد شمّال والموازين كثيرة وهي كصحاب
وكتاب وغراب وكتان ورمان واسير فقس على هؤلاء المذكورين
ما تراه مصدرا بكاف التشبيه اذا قال ككذا فانه يريد ميزانا يزن به

الالفاظ الواقعة قبله المماثلة له نفسي على كل مادة ما اشتق من
لفظها واجر به على ما تقدم في شمأل والموازين كثيرة يطول شرحها
تنبيه وقد يزن بميزان غريب لم يعرف لعدم تداوله على
الالسنة كهجف وبلز فاما الهجف بكسر الهاء وفتح الجيم وتشديد
الفاء فهو الظليم المسن والجافي الثقيل واما البلز بكسر الفاء
واللام وتشديد الزاي فجبيت الحديد والحجارة وجوهر الارض
كلها ذكر كلا من هذين الاسمين في بابه وفصله على ما سبق في القاعدة
تنبيه اخر قد يأتي بموازين توهم انها معتله وانها في المقصور
كزمكي بكسر الزاي والميم ذكرها في باب الكاف وفصل الزاي وحذف
ياءها لانها للتانيث كما تقدم في تترى وهي منبت ذنب الطاير
او ذنبه كله ومثله حبرَكى وهم القوم الهلكى والقراد ذكرها
في باب الكاف وفصل الهاء وحذف ياءها كالاول بعلى هذا
كل ما شاكله واما موازين الافعال فهي كنصر ودخل وضرب
وجلس وقطع وخضع وطرب وفهم وظرف وسهل ووثق
وكل ما كان من مادة هؤلاء تزن به الافعال التي تضاهيه ارادة
لبيان اختلاف المصادر فقس على كل ميزانه بيان تقريب
خروج الاسم والفعل اعلم وفقك الله ان المصمد رحمه الله
يتبع في الاسماء والافعال عين الفعل ولا يعتبر بالزيادة فيهما فيزن
الاسماء والافعال على عين الفعل مثلا في باب الباء وفصل العين
فانه يقدم ما كان عينه باءً لانها في اول حروف الهجي بعد الالف
ويقول العب شرب الماء الى آخره ثم يذكر امثاله كذلك حتى تحكم

ياء فيقول بعد العب القنبة محركة اسكفة الباب ويسوق امثالها
متتاجاء في ولكن الفصل حتى ياتي ماعينه تاء فيقول العثلب كجعفر
ماء وعلى هذا ثم يقول العجب فيأتي بالجيم في عين الفعل ثم
بالحاء بعده والخاء والدال الى الياء فانظر رحمك الله الى ماتراجع
من الاسماء والافعال واتبع عين فعله فان كان بين الباء الى الجيم
او ازيد قليل فيكون على هذا في اول المادة وان كان عين فعله
من الطاء الى العين وما شاكل فهو في وسط المادة وان كان
من النون الى الواو ففي آخر المادة وهذا تقريبا لكل قاصد
وليس تقريب الراوي كالشاهد ببيان تفسير المشكل بالاشكل
اعلم انه تارة يفسر المشكل باشكل منه كقوله بخطه على حاشية
بعض القاموس سئلني بعض الاصحابي الفضلاء ونحن بمدينة
اقصر من مدن الروم عن معنى قول علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وكرم وجهه حين قال لكاتبه الصق دواتك بالحبوب
وخذ المزبر بشناتك واجعل حندورتيك الى قيهلي حتى
لا انفي بغية الا اودعتها حاطة جلجلانك فقلت معناه اصل
عضر بالصله وخذ المسطر باخصك واجعل حجمتيك الى
اتعباني حتى لا ارجم رحمة الا وعيتها في لظه رباطك ففسر
الروانف بالعضرة بكسر العين وهو مشكل وكليهما بمعنى اطراف
الاليه وفسر الحبوب بالصله وكليهما بمعنى الارض الصلبه وفسر
المزبر بالمسطر وكليهما بالكسر وهما بمعنى القلم وفسر الشناتر
بالاباخص وهما بمعنى الاصابع وفسر الحندورتين بالضم بالجحمتين

بالفتح وكليهما عبارة عن العين وفسر القيهل بالفتح بالاتعبانى
بضم الهمزة وهما بمعنى الوجه وفسر النعسة بالكسر بالرجه بالفتح
وهما بمعنى اللفظ وفسر الحاطه بالفتح باللمظه بضم اللام وكليهما
بمعنى حبه القلب وفسر الجلجلان بالرباط وهو القلب ثم قال
بعد هذا وقلت ايضا اصل ثعلبتل باللافظه وخذ المرقم
بيمانك واجعل قارورتيك الى قيهلي حتى لا اجرس جرسة
الا وعيتها وهذا ابين من الاول واخصر حطرت حدوه
وان كان لا يماثل الذي الحرز ويكون في معنى سداد من عوز
فقلت الطبق جعرانك بالحضيض وخذ المحرف بمقابصك
واجعل سفرجليتك الى تجاهي حتى لا انتثر نثة الا اودعتها
سويداء صفرك قلت وقولي للقلم المحرف ليس هو اسم له انما
هو صفة له يقال قط القلم محرفا وكذا قولي في المقابص بمعنى
الاصابع مثله غير انه يقال قبصه اذا تناوله باطراف
اصابعه واما في السفرجلتين بمعنى العينين فقد ورد في
غريب الحديث وقد ذكر العيني رحمه الله من جملة الاشياء
ذكر فقال ان امراة وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مابين اصحابه فقالت يا رسول الله اذلي غنشجا ليس له
سفرجلتان يشتهي قرقبا وما معه طرطب فاوصى لها صلى الله
عليه وسلم بصلة فقال بعض اصحابه الحاضرين يا رسول الله انك
بين ظهرانيا ولم نسمع مثل هذا ولم نعرف معناه فقال ان
ربي ادبني فاحسن تاديبي هكذا سمعناه مشافهة عن العلامة

وقد حدوت

المرحوم عبد الوهاب بن احمد بركات الطنطاوي اسنده الى العيني
ثم قال و تفسيره ان الفنشخ الزوج و السفرجلتان العينان
و القرقب اللحم القديد و الطرطب الدرهم و قد يفسر الظاهر
بالمشكل مثلا في العصا فانه قد فسرها بالمناة لانها من اسمائها
ثم يفسر المناه بالهراوة لانها كذلك ثم يفسرها بالدرة على هذا
و على هذا فينبغي ان المراجع يتبع المواد حتى يقع على الاصل فان القاموس
لا يهمل شيئا الا ما شذ و كذا من تفسيره المشكل بالاشكل و لم
يذكر معناه الحيزبون بالحيزبون ذكره في بابه و فصله و لم يفسره
و هو بمعنى العجوز المسنة و قد ذكره غيره بيان الفرق بين النسخ
المرجوع عنها و المرجوع اليها اعلم ارشدك الله ان نسخة
المرجوع عنها هي التي صنفها بمكة في الصفا في بيته المشهور
الى الآن و هي نسخة عظيمة جليلة مكملة و ليس معنى المرجوع عنها
انه رجع عما ذكره فيها كما زعم بعضهم و قاس ذلك على المسائل
الفقهاء فليس له ذلك لان الذي ذكر فيها كلام العرب و ليس
بكلامه فكيف الرجوع عن كلام غيره خصما قرر عن العربي
و اثبت عنهم فانه على الاصح و حي و توقيف فلا يمكن زوده و لا
نقصانه و ليس باصطلاح على ما زعم بعضهم فانى له عنه الرجوع
و هو من غيره موضوع فلا يقاس هذا على من رجع عما ذكر
في المسائل الفقهية ثم مال الى غيره فيما اقتضاه اجتهاده انما
معنى المرجوع عنها رحمه الله بعد تمامها شخص الى اليمن فتحصل له
بعض زيادات في بعض المواد فزادها في بعض الابواب و الفصول

و جعل

و جعل نسخة ثانيه اودعها تلك الزياده على ما صنف في الاصل و سماها
المرجوع اليها المعنى انه من اراد تحصيل الزيادة على النسخة المكية فهو في نسخة
اليمانيه فهذا معنى المرجوع اليها هكذا اسمعته عن بعض تلامذ شيخ
مشايخ الاسلام عبد الله بن سالم البصري روايا عنه ذلك ثم ذكر رحمه الله
ايضا معرفة الفرق بينهما ان النسخة اليمانيه المرجوع اليها خطبتها
اكبر من المكية المرجوع عنها و قال تنوف على ضعفها و ذكر فيها قصيدة
سينيه مطلعها مولى ملوك الارض من في وجهه مقباس نور ايا مقباس
و كذا مما يفرق به بين النسختين ان تنظر في باب النون و فصل
و فصل البلد عند ذكر بلقين فانه في النسخة الاولى ذكره مختصرا فقال
فيها و بلقين كغرنيق قرية بمصر و في النسخة الثانيه الزايده زاد
على ذلك قال و بلقين كغرنيق قرية بمصر منها علامه الدنيا
صاحبنا عمر بن رسلان فهذه من اشارة التفريق بين النسختين
هكذا اروى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري و هكذا الزيادة ايضا
في بعض المواد زادها قليلا على حسب ما تيسر له من الزيادات فقوله المرجوع
اليها يعني لطالب الزياده على النسخة الاولى و اما الاولى فليست
بمرجوع عنها اي من متروكه لانه لا يمكن منه هذا الاياب اذ لا يصدر
عن جهبذ اولى الالباب و مما يناسب ذكر المرجوع عنها و المرجوع اليها
الدر على الخزاز ان الاضطرار يوجب العوز ما سبق من
نسخة العجالة السابقة التي قبل هذه النسخة قد رقمت فيها اشياء
ثم تحصل لي بعد ذلك زيادات الحقتها اعانة لمبتدي فصارت كالمرجوع
اليها بالنسبة الى الاولى بيان ما ترى قبله واو بالحمزة او ياء
او واو او ياء معا مثل يو و هذا كله في باب الواو و الياء اعلم انه اذا رسم

الألوكة
www.alukah.net

قبله ياء فيائي وان جمع بينهما فانه يجوز فيه الوجهان كتكلي وحبي وامثالهما
فانك تقول في شكى شكوت وشكيت وتقول شكى الرجل الى الله شكوا
وشكاوة وشكية وشكاية وحبا الخراج كرمى وسعى حباوة وحبابة
بكسرهما ومثله حثى التراب حثوا وحثيا وحكوت الحديث وحكيته وحبى الصبي
حبوا وحبيا اذا مشى على بطنه وقس ما يناظره عليه بيان الحروف
المفردة اعلم انه ذكر الحروف المفردة في باب الالف اللينة في آخر الكتاب
وهي جملة فمنها آ وهي حرف هجاء وبعد وبالمد حرف نداء وكذا
اذا وهي لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجاة وهي التي تعد بينا
وبينما وكالى وهي حرف لانتهاء الغاية الزمانية ثم امتوا الصيام الى الليل
واطال فيها ان اردت الوقوف عليها وكا لا بالفتح وهي حرف
استفتاح ذكر فيها خمسة اوجه فاختر ها في محلها وكا ولو قال انه
جمع لا واحد له من لفظه وقيل اسم جمع واحده ذو للمذكر وذي للمؤنث
وتدخل عليه ها التنبيه هؤلاء فكاف الخطاب او لتك واولات
واولالك واولاك بالتشديد لغة وكالا وهي للاستثناء فشربوا
منه الا قليلا منهم ونصب ما بعدها وقد اطال فيه في محله وكا لا بالفتح
قال هو حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية الخبرية انتهى وكذا ان يكون
بمعنى اين ومتى وكيف وهو من الظروف التي يجازى بها انى تاتى آتك قلت
ولم يذكره بمعنى حيث وقد ورد بمعناها في قوله تعالى انى شئتم اى حيث شئتم
هكذا ذكره ابن عزيز السجستاني في تفسير الغريب انتهى وكنايا قال هي حرف نداء
للبعيد لا للقريب ووهم الجوهري وتبدل همزتها واياما بالكسر والفتح اسم مبهم
يتصل به جمع المضمرات لاختلاف اعداد المضمرين وذكر فيه غير هذا واما البا
فهي حرف جر للالصاق حقيقيا امسكت بزيد ومجازيا مررت بزيد وقد اطال الكلام

فيها ان اردت

فيها ان اردتها فقال انها حرف هجاء واطال فيها ايضا وكذا الحاء حرف هجاء وبعد وقال غير هذا واما
الخاء فقال هي في الهمزة وتقول فيه خاء بمعنى اعجل واما ذا فقال انه اشارة للمذكر تقول ذا وذاك وتزاد
لاما فيقال ذلك او همزة فيقال ذاءك ويصغر فيقال ذياك وذيالك قلت وقد اجاد من قال

بذيالك الوادي اهيم ولم اقل بذياك الوادي وذياك من زهدي ولكنه ان حب

شيء تعلقت به احرف التصغير من شدة الوجدي واما الفاء المفردة فانها حرف مهمل وتنصب
نحو ما تاتينا فتحدثنا وتخفض نحو فمثلك صلى قد طرقت ومرضع وقد اطال فيه جدا واما
كذا فقال هو اسم مبهم يجرى مجرى كم وينصب ما بعده على التمييز انتهى واما كلا فانها
تكون صلة لما بعدها وردعا وزجرا وتحقيقا انتهى واما لا فتكون نافية وهي على خمسة اوجه
وقد اطال الكلام عليها واما لو فحرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه
وقال غير هذا واما ما فقال انها تاتي اسمية وحرفية وبسط الكلام عليها قلت والحال
انها تاتي على عشرة اوجه وقد نظمها بعضهم فقال محامل ما عشر فاذ رمت عدها

نحذها على بيت سليم بفسر ستفهم شرط الوصل فاعجد لنكرها بكف ونفي زيد بعطم مصدر
واما اذا فتاتي على اوجه احدها ما استفهام وذا اشارة نحو ماذا التوانى وقال عليه
واما مها فقد قال انها بسيط لا مركبة من مه مه ولا من ما ها خلافا لزاعمها وزاد هذا
في محله وكذا متى قال هي ظرف غير متمكن سئوال عن زمان متى نصر الله وتضم ميمها وقال
غيره واما واقال انه حرف يختص بالندبة وينادى بها واما الواو المفردة فذكر فيها اوجها
عديدة جما اذا اردت الوقوف عليها واما الها فمن حروف المعجم فتاتي على خمسة اوجه
مذكورة في محلها واما ها هاء فكلمة تنبيه وتدخل في ذا وذي تقول هذا وهذه
وهذاك وهذيك اوذاك لما بعد وهذا لما قرب وقال غير هذا واما هلا فقال انها
زجر للخيل وبالتشديد للتحضيض مركبة من هل ولا تهلل الفرس اسرع انتهى واما هنا وهنا
اذا اردت القرب وهنا وهاهنا وهناك وهاهناك مفتوحات مشددات اذا اردت البعد
واما هيا فمن حروف النداء واصله يا واما اليا، فحرف هجاء من المهموس وقد اطال فيه الى اخر
الكتاب هذا جملة ما ذكره من الحروف اللينة هنا واما ما ذكره من غيرها كالجيم والزاي
والسين والقاف والكاف واللام والميم فقد جعلهم كالاسماء وذكر كلا في بابه وفصله
على ما سبقت به القاعدة المتقدمة من هذا ما ظهر من مشكلات الاسما المفصل والافعال
المغلقة المقفلة مما لا يحتاج اليه المنتهى ولا يسئال عنه الاكل غبي وهو ما جعلته الا
لمثلي من المبتدين السادرين عن محجة المهتدين على اني لست اهلا لهذه المعاني الواسعة والمغاني
النائية الشاسعة وذلك لسبب الاشتغال بالاسفار وعدم الوقوف على الاسفار الا انه لجاني
الى ذلك حب الطلب والتحلي بزينة اهل الادب وقد زينت قبل الحصر منه ورتبت هذه المباحث
اعتمادا على فضل السلف وان خلفا لا خلف وما ادري اهل احسنت مقالا او الحقت بالاحسن

الألوكة
www.alukah.net

واتيناهم ملكا عظيما	يدل على الملك والسلطان
يريد الله بكم اليسر	يدل على رخص الاسعار والخيرات
ان يريد الا اصلاحا استطعت	يدل على عدل السلطان
قالو بشرناك فلا تكن من القانطين	يدل على رد الضاله ورد الابق
انما توعدون لات	يدل على وقوع الامر الذي سئل عنه
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه	يدل على وجود مال
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله	يدل على بركة التجاره وربحها
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم	يدل على قدوم الغايب
قل سيروا في الارض فانظروا	يدل على السفر وحسن العاقبه
قال قد اتيت سؤلك يا موسى	يدل على ادراك الحاجه الوصول
والقيت عليك محبة مني	يدل على ان صاحب الحاجه في قلبه
لا تخف نجوت من القوم الظالمين	يدل